

هل حقق الله وعده لداود بتثبيت ملكه

ام لا ؟ 2 صموئيل 7: 12-16

Holy_bible_1

الشبهة

هل حقق الله وعده ؟.

«ورد في 2 صموئيل 7: 12-16

» ¹¹ «وَمُنْذُ يَوْمٍ أَقَمْتُ فِيهِ قُضَاةً عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. وَقَدْ أَرَحْتُكَ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِكَ. وَالرَّبُّ يُخْبِرُكَ

أَنَّ الرَّبَّ يَصْنَعُ لَكَ بَيْتًا. ¹² مَتَى كَمُلْتَ أَيَّامَكَ وَاضْطَجَعْتَ مَعَ آبَائِكَ، أَقِيمُ بَعْدَكَ نَسْلَكَ الَّذِي يَخْرُجُ

مِنْ أَحْسَانِكَ وَأُثَبَّتْ مَمْلَكَتُهُ. ¹³ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي، وَأَنَا أُثَبِّتُ كُرْسِيَّ مَمْلَكَتِهِ إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁴ أَنَا أَكُونُ

لَهُ أَبَا وَهُوَ يَكُونُ لِي ابْنًا. إِنْ نَعَوَّجَ أُودِبَهُ بِقَضِيبِ النَّاسِ وَبِضَرْبَاتِ بَنِي آدَمَ. ¹⁵ وَلَكِنْ رَحِمَتِي لَا

تُنْزَعُ مِنْهُ كَمَا نَزَعْتُهَا مِنْ شَاوُلَ الَّذِي أَرْزَلْتُهُ مِنْ أَمَامِكَ. ¹⁶ وَيَأْمَنُ بَيْتُكَ وَمَمْلَكَتُكَ إِلَى الْأَبَدِ أَمَامَكَ.

كُرْسِيِّكَ يَكُونُ ثَابِتًا إِلَى الْأَبَدِ». ¹⁷ فَحَسَبَ جَمِيعُ هَذَا الْكَلَامِ وَحَسَبَ كُلُّ هَذِهِ الرُّؤْيَا كَذَلِكَ كَلَّمَ نَاثَانَ دَاوُدَ. » .

وهذا الوعد مذكور في 1 أخبار 22: 9 و10

«لَكِنَّ الرَّبَّ قَالَ لِي: سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا وَحَارَبْتَ حُرُوبًا كَثِيرَةً، لِذَا لَنْ تَبْنِيَ هَيْكَلًا لِأَسْمِي لِأَنَّكَ سَفَكْتَ دَمًا كَثِيرًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامِي. ⁹ لَكِنَّ سَيُولَدُ لَكَ ابْنٌ يَكُونُ رَجُلَ سَلامٍ، وَأَنَا أُرِيحُهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ لِأَنَّ أَسْمَهُ سُلَيْمَانُ، وَأَمْنَحُ السَّلامَ وَالْأَمَانَ لِإِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِهِ. ¹⁰ فَهُوَ الَّذِي يَبْنِي هَيْكَلًا لِأَسْمِي، وَيَكُونُ لِي ابْنًا وَأَكُونُ لَهُ أَبًا، وَأُثَبِّتُ عَرْشَ مُلْكِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. » .
ولكن الله لم يف بهذا الوعد لأن ملك داود قد زال.

الرد

اولا دعني اقسم اجزاء نبوة التي ابليها الرب لداود من خلال ناثن

سفر صموئيل الثاني 7

7: 8 و الان فهكذا تقول لعبدي داود هكذا قال رب الجنود انا اخذتك من المربض من وراء الغنم

لتكون رئيسا على شعبي اسرائيل

7: 9 و كنت معك حيثما توجهت و قرضت جميع اعدائك من امامك و عملت لك اسما عظيما

كاسم العظماء الذين في الارض

7: 10 و عينت مكانا لشعبي اسرائيل و غرسته فسكن في مكانه و لا يضطرب بعد و لا يعود

بنو الاثم يذلونه كما في الاول

7: 11 و منذ يوم اقامت فيه قضاة على شعبي اسرائيل و قد ارحتك من جميع اعدائك و الرب

يخبرك ان الرب يصنع لك بيتا

وحتى الان كلام الرب عما فعله مع داود في الماضي ويوضح انه الرب يرفض ان يبني داود

بيت للرب ولكن الرب هو الذي يبني بيت داود وهو من هنا نبدا نأخذ الكلمات علي مستويين

مستوي مادي ومستوي روحي

مستوي مادي ان الرب سيبنى البيت وداود عليه التحضير وان يوسع المملكة ويريح الشعب من

اعداؤه

ومستوي روحي ان الرب سيبنى بيت لحمي ليس بيد انسان يستمر الي الابد

7: 12 متى كملت ايامك و اضطجعت مع اباك اقيم بعدك نسلك الذي يخرج من احشائك و اثبت

مملكته

وعندما ينتهي دور داود وينتقل من العالم يقيم الرب من نسله

وهنا تبدا النبوه تأخذ مستويين المستوي الاول القريب المادي والمستوي الثاني البعيد الروحي

والعدد يحمل ثلاث اخبار للمستويين

الاول

الملك القادم ابن داود وهذا حدث

هو ابن حقيقي وبالفعل سليمان ابن داود

ومملكته تثبت الي نهاية حياته ولا يخسر المملكة مثل شاول وهذا حدث مع سليمان

وبالفعل سليمان كانت ايامه راحه كما يخبرنا

سفر أخبار الأيام الأول 22: 9

هُوَذَا يُؤَلِّدُ لَكَ ابْنٌ يَكُونُ صَاحِبَ رَاحَةٍ، وَأُرِيحُهُ مِنْ جَمِيعِ أَعْدَائِهِ حَوَالَيْهِ، لِأَنَّ اسْمَهُ يَكُونُ

سُلَيْمَانَ. فَأَجْعَلُ سَلَامًا وَسَكِينَةً فِي إِسْرَائِيلَ فِي أَيَّامِهِ.

وايضا

سفر يشوع بن سيراخ 47: 15

ملك سليمان ايام سلام وراحه الله من كل جهة لكي يشيد بيتا لاسمه ويهيئ قدسا الى الابد

وروحيا علي المستوي البعيد

المسايا القادم ابن داود وهذا صحيح لو نسب ليوسف النجار فهو ابن داود من سبط يهوذا

وايضا النسب عن طريق الاحشاء للمسايا فهو من العذراء بنت داود من سبط يهوذا

ومملكته تثبت الي انقضاء الدهر لان مملكة المسيح الروحيه تثبت الي نهاية الايام

اذا الجزء الاول من النبوه تحقق تماما بالمستويين

7: 13 هو يبني بيتا لاسمي و انا اثبت كرسي مملكته الى الابد

وايضا نطبق النبوة الي مستويين

الاول مادي وهو كرسي سليمان يثبت الي الابد اي الي نهاية ايامه

وكلمة الابد كلمه مهمة اخطأ في فهمها المشش لانه يقيسها بمعناها العربي المحدود ولكن ندرس

معناها العبري

قاموس سترونج

H5769

עולם / עולם

‘ôlâm ‘ôlâm

o-lawm', o-lawm'

From H5956; properly *concealed*, that is, the *vanishing* point; generally time *out of mind* (past or future), that is, (practically) *eternity*; frequentative adverbially (especially with prepositional prefix) *always*: - always (-s), ancient (time), any more, continuance, eternal, (for, [n-]) ever (-lasting, -more, of old), lasting, long (time), (of) old (time), perpetual, at any time, (beginning of the) world (+ without end). Compare H5331, H5703.

نقطة الفناء معني عام وقت فوق العقل في الماضي او المستقبل وتستخدم تطبيقا بمعني ابدية

ولكن تستخدم ايضا بتكرار بمعني باستمرار ومستمر وماضي وطويل (وقت محدد) وقت محدد

قديم اي وقت بداية مثل العالم او بلا نهاية

قاموس برون

H5769

עולם / עולם

‘ôlâm

BDB Definition:

1) long duration, antiquity, futurity, for ever, ever, everlasting, evermore, perpetual, old, ancient, world

1a) ancient time, long time (of past)

1b) (of future)

1b1) for ever, always

1b2) continuous existence, perpetual

1b3) everlasting, indefinite or unending future, eternity

فتره طويله, عتيقه, مستقبلية, الي الابد , مستمر , زياده, نسبية, قديم, ماضي, عالم, وقت قديم, وقت طويل في الماضي, او مستقبل, ...

فهي لها استخدامات عديده وشرحها قبل ذلك فهي بالنسبه لشخص معناها الي فناؤه اي موته

او منذ اول حياته الي نهايته مثل تكوين 6: 4 وغيرها الكثير

اذا فهو يتكلم بالمستوي المادي عن سليمان وان كرسيه يكون ثابت الي ابدية حياته وهو الي

موته وهذا حدث بالفعل

والمستوي الاخر وهو المستوي الروحي للنبوة او الرمزي للمسايا بان المسايا روحيا يبقي ملكه

الي الابد وبالطبع الرب يسوع المسيح ملكه الي الابد حتي لو اصر البعض علي رفض هذه

الحقيقه لانه يعبر عن الكنيسه في جسده

والمسيح يبني بيت للرب وهيكل للرب في قلوب البشر

سفر زكريا 6: 12

وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: هُوَذَا الرَّجُلُ [الْغُصْنُ] اسْمُهُ. وَمِنْ مَكَانِهِ يَنْبُتُ وَيَبْنِي هَيْكَلَ الرَّبِّ.

والمسيح كان له كرسي داود

انجيل لوقا 1: 32

هَذَا يَكُونُ عَظِيمًا وَابْنُ الْعَلِيِّ يُدْعَى وَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ كُرْسِيَّ دَاوُدَ أَبِيهِ

7: 14 انا اكون له ابا و هو يكون لي ابنا ان تعوج اؤدبه بقضيب الناس و بضربات بني ادم

ونطبق ايضا هذا الامر بالمستويين

علي المستوي المادي سليمان كان ابن للرب وظهر له الرب مرتين وكان يرحاه

ولما تعوج سليمان بتعدد الزوجات واغواه اذبه الرب بقضيب الناس مثل يربعام وايشا الادومي

سفر ملوك الاول 11: 14

وَأَقَامَ الرَّبُّ خَصَمًا لِسُلَيْمَانَ: هَدَدَ الْأَدُومِيِّ كَانَ مِنْ نَسْلِ الْمَلِكِ فِي أَدُومَ.

وضربات بني ادم وليس بالحروب حتي تاب وعاد لطريق الرب

وعلي المستوي الروحي المسيح الذي هو الابن

رسالة بولس الرسول الي العبرانيين 1: 5

لَأَنَّهُ لِمَنْ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ قَطُّ: «أَنْتَ ابْنِي أَنَا الْيَوْمَ وَلَدْتُكَ»؟ وَأَيْضًا: «أَنَا أَكُونُ لَهُ أَبًا وَهُوَ يَكُونُ

لِي ابْنًا»؟

واعطي البنوه للبشر وحمل تاديب اعوجاج البشر علي عود الصليب و صلب بيد الناس وايشا

الكنيسة جسد المسيح وابناء الله الذين هم اعضاء جسد المسيح

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 1: 24

الَّذِي الْآنَ أَفْرَحُ فِي آلَامِي لِأَجْلِكُمْ، وَأُكْمَلُ نَقَائِصَ شِدَائِدِ الْمَسِيحِ فِي جِسْمِي لِأَجْلِ جَسَدِهِ،

الَّذِي هُوَ الْكَنِيسَةُ،

هم من يخطئ يودت بنار التجارب رغم ان اي اذي لابناؤه يؤذيه هو

سفر زكريا 2: 8

لأنَّهُ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: بَعْدَ الْمَجْدِ أَرْسَلَنِي إِلَى الْأُمَمِ الَّذِينَ سَلَبُوكُمْ، لِأَنَّهُ مَنْ يَمَسُّكُمْ
يَمَسُّ حَذَقَةً عَيْنِيهِ.

اذا النبوة انطبقت ايضا بالمستويين وتحققت ولا تزال تتحقق

7: 15 و لكن رحمتي لا تنزع منه كما نزعته من شاول الذي ازلته من امامك

وايضا بنفس المقياس

المستوي المادي سليمان رحمة الرب ظلت معه حتي مات رغم انه اخطأ وادبه الرب حتي تاب

ولكن لم ينزع الملك منه كما وعد

وعلي المستوي الروحي وكنيسة المسيح ان الرب لن ينزع رحمته عنها

إنجيل لوقا 1: 50

وَرَحْمَتُهُ إِلَى جِيلِ الْأَجْيَالِ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَهُ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 15: 9

وَأَمَّا الْأُمَمُ فَمَجَّدُوا اللَّهَ مِنْ أَجْلِ الرَّحْمَةِ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ سَأُحْمَدُكَ فِي الْأُمَمِ
وَأُرَتِّلُ لاسْمِكَ»

فبالفعل الرب لم ينزع رحمته من جسده وهو الكنيسة

إذا النبوه تحققت علي المستويين ايضا حتي الان

7: 16 و يا من بيتك و مملكتك الي الابد امامك كرسيك يكون ثابتا الي الابد

ويوجه الرب كلامه الي داود وايضا نقسمه بنفس الاسلوب مستويين

لداود يا من بيته و مملكته بانها لا تهلك وبالفعل بيت داود لم يهلك مثل شاول وبيته

بل داود مات بسلام واولاده بسلام بعد عقاب المخطئين من ابناؤه ولكن بيته لم يهلك

وايضا مملكة داود تثبت الي ابد حياته اي نهاية ايامه ويستمر ثابت

وبالمستوي الروحي ايضا مملكة المسيح وهي كنيسته ظلت ثابتة وستظل ثابتة الي نهاية الدهر

وكرسي المسيح لن يتزعزع

7: 17 فحسب جميع هذا الكلام و حسب كل هذه الرؤيا كذلك كلم ناثان داود

وهذا يتطابق مع ما جاء في اخبار الايام ولكن في الاخبار وضح شئ هام جدا

سفر اخبار الايام الاول 22

22: 6 و دعا سليمان ابنه و اوصاه ان يبني بيتا للرب اله اسرائيل

فهذا ليس كلام ناثان ولكن كلام داود لسليمان

22: 7 و قال داود لسليمان يا ابني قد كان في قلبي ان ابني بيتا لاسم الرب الهى

22: 8 فكان الى كلام الرب قائلا قد سفكت دما كثيرا و عملت حروبا عظيمة فلا تبني بيتا

لاسمى لانك سفكت دماء كثيرة على الارض امامي

وهنا يوضح داود ان الرب اوضح لداود بارشاد الروح القدس انه سفك دم كثير في حروب قاده

الرب فيها

سفر صموئيل الثانى 8: 6

وَجَعَلَ دَاوُدَ مُحَافِظِينَ فِي أَرَامَ دِمَشْقَ، وَصَارَ الْأَرَامِيُّونَ لِدَاوُدَ عِبِيدًا يُقَدِّمُونَ هَدَايَا. وَكَانَ

الرَّبُّ يُخَلِّصُ دَاوُدَ حَيْثُمَا تَوَجَّهَ.

ولكن دور داود كان في تثبيت المملكة بالحروب ودور سليمان كان في تثبيت الهيكل فاليد الذي

حارب غير اليد الذي يبني الهيكل

ولكن داود سفك دماء مثل اوريا وايضا بسببه قتل الكهنة علي يد شاول

22: 9 هوذا يولد لك ابن يكون صاحب راحة و اريحه من جميع اعدائه حواليه لان اسمه يكون

سليمان فاجعل سلاما و سكينة في اسرائيل في ايامه

وهنا داود يؤكد ان النبوه عن سليمان فقط وايامه الي موته فقط

وهذا يشرح ويؤكد ما قاله سفر صموئيل الثاني ان كلامه الي الابد الي نهاية ايام سليمان وهذا ما فهمه المشكك انه خطأ انه الي الابد الي الي نهاية العالم بالمستوي المادي فهو ماديا الي ابد سليمان الي نهاية حياته اما الي الي الابد روحيا فهو الي الابد بالفعل

22: 10 هو يبني بيتا لاسمي و هو يكون لي ابنا و انا له ابا و اثبت كرسي ملكه على اسرائيل

الي الابد

والعدد السابق يؤكد ان الكلام علي سليمان والعدد شرح واكد ان الي الابد مقصود بها نهاية ايام سليمان

ولكن علي المستوي الروحي تتحقق في المسيح الذي يبقي الي الابد

ومعني كلمة اسرائيل فسليمان استمر ملك علي اسرائيل

والمسيح استمر ملك علي اسرائيل الروحية التي شرح القديس بولس وقال

رسالة بولس الرسول الي اهل رومية 2

28 لَأَنَّ الْيَهُودِيَّ فِي الظَّاهِرِ لَيْسَ هُوَ يَهُودِيًّا، وَلَا الْخِتَانُ الَّذِي فِي الظَّاهِرِ فِي اللَّحْمِ خِتَانًا،

29 بَلِ الْيَهُودِيُّ فِي الْخَفَاءِ هُوَ الْيَهُودِيُّ، وَخِتَانُ الْقَلْبِ بِالرُّوحِ لَا بِالْكِتَابِ هُوَ الْخِتَانُ، الَّذِي مَدَحُهُ

لَيْسَ مِنَ النَّاسِ بَلْ مِنَ اللَّهِ.

فالمسيح ملك علي اليهود بالفعل ولكن الروحيين مختوني القلب الي الابد

22: 11 الان يا ابني ليكن الرب معك فتفعل و تبني بيت الرب الهك كما تكلم عنك

22: 12 انما يعطيك الرب فطنة و فهما و يوصيك باسرائيل لحفظ شريعة الرب الهك

22: 13 حينئذ تفلح اذا تحفظت لعمل الفرائض و الاحكام التي امر بها الرب موسى لاجل

اسرائيل تشدد و تشجع لا تخف و لا ترتعب

ولكن الرب وضح لسليمان ان وعده مشروط وليس وعد مطلق له ولا بناؤه من بعده فهو قال

سفر ملوك الاول 9

1 وَكَانَ لَمَّا أَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَكُلَّ مَرْغُوبِ سُلَيْمَانَ الَّذِي سَرَّ أَنْ يَعْمَلَ،

2 أَنَّ الرَّبَّ تَرَأَى لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَرَأَى لَهُ فِي جِبْعُونَ.

3 وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرَّعَكَ الَّذِي تَضَرَّعْتَ بِهِ أَمَامِي. قَدَسْتُ هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي

بَنَيْتَهُ لِأَجْلِ وَضَعِ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.

4 وَأَنْتَ إِنْ سَلَكَتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ بِسَلَامَةٍ قَلْبٍ وَاسْتِقَامَةٍ، وَعَمِلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا

أَوْصَيْتَكَ وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي،

5 فَإِنِّي أُقِيمُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا كَلَّمْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ قَائِلًا: لَا يُعْدِمُ لَكَ رَجُلٌ عَنْ

كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ.

6 إِنْ كُنْتُمْ تَنْقَلِبُونَ أَنْتُمْ أَوْ أَبْنَاؤُكُمْ مِنْ وَرَائِي، وَلَا تَحْفَظُونَ وَصَايَايَ، فَرَائِضِي الَّتِي جَعَلْتُهَا

أَمَامَكُمْ، بَلْ تَذْهَبُونَ وَتَعْبُدُونَ آلِهَةً أُخْرَى وَتَسْجُدُونَ لَهَا،

7 فَإِنِّي أَقْطَعُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيتُهُمْ إِيَّاهَا، وَالْبَيْتُ الَّذِي قَدَّسْتُهُ لِاسْمِي أَنْفِيهِ مِنْ أَمَامِي، وَيَكُونُ إِسْرَائِيلُ مَثَلًا وَهَزَاةً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ،

8 وَهَذَا الْبَيْتُ يَكُونُ عِبْرَةً. كُلُّ مَنْ يَمُرُّ عَلَيْهِ يَتَعَجَّبُ وَيَصْفُرُّ، وَيَقُولُونَ: لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هكَذَا لِهَذِهِ الْأَرْضِ وَلِهَذَا الْبَيْتِ؟

9 فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَتَمَسَّكُوا بِآلِهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ».

وايضا تكرر الشرط في

سفر اخبار الايام الثاني 7

7: 17 و انت ان سلكت امامي كما سلك داود ابوك و عملت حسب كل ما امرتك به و حفظت

فرائضي و احكامي

7: 18 فاني اثبت كرسي ملكك كما عاهدت داود اباك قائلا لا يعدم لك رجل يتسلط على اسرائيل

7: 19 و لكن ان انقلبتم و تركتم فرائضي و وصاياي التي جعلتها امامكم و ذهبتم و عبدتم الهة

اخرى و سجدتم لها

7: 20 فاني اقلعهم من ارضي التي اعطيتهم اياها و هذا البيت الذي قدسته لاسمي اطرحه من

امامي و اجعله مثلا و هزاة في جميع الشعوب

7: 21 و هذا البيت الذي كان مرتفعا كل من يمر به يتعجب و يقول لماذا عمل الرب هكذا لهذه

الارض و لهذا البيت

7: 22 فيقولون من اجل انهم تركوا الرب اله ابائهم الذي اخرجهم من ارض مصر و تمسكوا
بالهة اخرى و سجدوا لها و عبدوها لذلك جلب عليهم كل هذا الشر

فتأكدنا ان وعد الرب المشروط بطاعته ينطبق علي سليمان ومن بعده من ابناؤه ولهذا كان
الرب امين في وعوده ومن كان امين في طريق الرب الرب كان امين معه ومن ترك الرب
ورفض طريق الرب، الرب تركه لنفسه وهلك بشره الذي فعل
وهذا ليس بالمره الاولى الذي يقول الرب هذا الشرط ولكن قاله قبل زمن الملوك ووضح انه
شرط علي كل الملوك اي قبل داود وسليمان

سفر صموئيل الاول 12

24 إِنَّمَا اتَّقُوا الرَّبَّ وَاعْبُدُوهُ بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ، بَلْ انظُرُوا فِعْلَهُ الَّذِي عَظَّمَهُ مَعَكُمْ.
25 وَإِنْ فَعَلْتُمْ شَرًّا فَإِنَّكُمْ تَهْلِكُونَ أَنْتُمْ وَمَلِكُكُمْ جَمِيعًا».

فداود ايضا يعرف هذا الشرط جيدا

اذا وعد الرب كان لداود علي سليمان مشروط ومقصود الي الابد يقصد الي نهاية حياته ومن
يسير في طريق الرب بناء وبالفعل استمر الملك الي ان كثرة شرور ابناء داود فعاقبهم بالسب
فتره وارجعهم مره اخري

فوعده كان مشروط ولكن الاله هو النبوه عن المسيا

فتعليق المشكك ان الرب لم يحقق وعده هو تعليق خطأ من المشكك ينبع عن عدم فهم لمعاني الكلمات العبريه او لانه لم يدرس بقية الاعداد التي توضح شروط هذا الوعد وايضا ينبع من اصراره علي انكار تحقيق النبوة في المسيح

ولكن اتعجب من المشكك يضع لنا الرد الواضح للقس منيس عبد النور الذي ركز علي الجزء الروحي في النبوة وتحقيقها في مجيئ المسيح ولكن المشكك يعترض ولا يذكر ما هو اعتراضه رد الدكتور المتصهين منيس عبد النور في كتابه شبهات وهمية حول الكتاب المقدس على هذه الشبهة بقوله:

وهذه اسائه تعبر عن حقد المشكك من ردود القس منيس الواضحه وتعتبر تاكيد ان القس منيس ردوده رائعه

(وللد نقول: بل حقق الله وعده، وأنجز ما وعد به بني إسرائيل، فغرسهم وثبت قدمهم، وجعلهم مملكة عزيزة، ووفق داود النبي النصر المبين، ووسّع مملكته. ولمّا أتى سليمان تمتّع بنو إسرائيل بالهناء والرخاء والثروة، واستمرّ الملّك في ذرية يهوذا نحو ألف سنة.

(وملحوظه الف سنه تعتبر بالفعل ابدية كرمز)

إلا أن هذا الوعد تمّ بنوع أسمى، بمجيء المسيح من نسل داود [ملحوظة هامة : المسيح من نسل لآوي وليس من نسل داود] (الحقيقة هذا ليس خطأ من القس منيس ولكن خطأ من المشكك فالمسيح ابن داود حسب الجسد من مريم العذراء بنت داود وهي بنت وايضا ليوسف النجار الذي هو نسب له المسيح وهو من سبط داود) حسب الجسد، وليس لمّلك المسيح نهاية. فقد رمّز

الله بالطقوس الموسوية إلى المسيح المخلص، وقد أوضحت رسالة العبرانيين 1:8 أن المسيح هو المقصود بهذا الوعد، فقالت: «أما عن الابن: كرسيتك يا الله إلى دهر الدهور. قضيب استقامة قضيب ملكك».

فهذا الوعد العظيم هو مثل وعد الله لإبراهيم، له معنيان:

(1) ما يختص بنسل داود الطبيعي ومملكته الأرضية.

(2) ما يختص بالمسيح وملكوته. فالمعنى الأول وهو تتميم الوعد ووفاءه فيما يختص بذرية داود ومملكته، كان رمزاً وإشارة إلى المسيح وملكوته، بل كان عربوناً وكفالة على حصول ما يختص بالمعنى الروحي في أوانه. والدليل على أن المقصود بهذا الوعد هو ذرية داود الطبيعية تصرّح داود بذلك عند ما أوصى ابنه سليمان أن يبني هيكل الرب (1 أخبار 22:6-11 و 28:5-8).

وقد وعد الله سليمان بإظهار الإحسان له وتهديده إياه بقوله: «ولكن إن انقلبتم، وتركتم فرائضي ووصاياي التي جعلتها أمامكم، وذهبتُم وعبدتم آلهة أخرى وسجدتم لها، فإنّي أقلعهم من أرضي التي أعطيتهم إياها. وهذا البيت الذي قدّسته لاسمي أطرحه من أمامي، وأجعله مثلاً وهزأة في جميع الشعوب» (2 أخبار 7:19 و 20). وقد تحقق ذلك في ذرية داود، فإن الله عاقب ملوك يهوذا على آثامهم. ومع تماديهم على المعاصي، إلا أنه أبقاهم لإنجاز وعده لهم (انظر 1 ملوك 11:36 و 2 ملوك 8:19) فكان الوعد فيما يختص بذرية داود معلقاً على شرط الطاعة، ولمّا انحرفوا عن وصاياهم جرّدهم عن الملك، وصاروا عبرة.

أما القسم الثاني المختص بالمسيح، الذي كان لا بدّ أن يأتي من ذرية داود حسب الجسد فتم فعلاً، فإن المسيح أتى وجلس على العرش السماوي (انظر 2 صموئيل 23:5). وقال الرسول بطرس إن

المقصود بهذه المواعيد هو المسيح (أعمال 2:25-32). ومملكة المسيح روحية، قال عنها: «مملكتي ليست من هذا العالم» (يوحنا 18:36) فلذا تُسمَّى ملكوت السماء، أو ملكوت الله، دلالة على أن أصلها وامتيازاتها وأعمالها وخصائصها هي روحية سماوية، والمسيح ملكها ليس ملكاً دنيوياً (متى 20:28 وزكريا 9:9) وعرشه ليس أرضياً، فإن عرش مجده وعظمته هو في السماء، وعرش نعمته ومحبه هو في الكنيسة، يعني يملك على قلوب المسيحيين بالمحبة. وعرش دينونته هو في اليوم الأخير، وصولجانه روحي (مزمو 110:2) وشرائعه روحية (رومية 7:12 وعبرانيين 4:12) وعبادته روحية (يوحنا 4:24 ورومية 12:1 و1 بطرس 2:8 وفيلبي 3:3) ورعاياه رويون (أفسس 4:23 ويوحنا 1:13) وسفراؤه رويون، يُرسلون في مأموريات روحية (2كورنثوس 5:20) وأسلحته روحية (أفسس 6:10 و2كورنثوس 10:4) وعقابه وثوابه رويان (2تسالونيكي 1:4) ونواياه وغاياته روحية (يوحنا 3:8 وأعمال 26:18) وملكوته عمومي يشمل جميع الناس من كل صنف وأمة وشعب ولغة تحت السماء. وهي أبدية. ويقوم ملكوت المسيح الروحي بالقداسة والمحبة والوداعة والتقوى والإيمان، والمسيح مالك على القلوب بالمحبة لا بالسيف والجاه الدنيوي. ولما كانت مملكة المسيح روحية تنازل الله وشبّها بمملكة داود، ليقربها لعقولنا القاصرة. فكانت مملكة سليمان رمزاً إلى هذا الملكوت، وكان سليمان رمزاً إليه، فإن السلام مدّ أظنابه في عصره، والمسيح هو ملك السلام الحقيقي.

فيُرى مما تقدم أن الله أنجز ما وعد به داود، فإنه أقام من ذريته مَنْ بنى الهيكل. وأنجز الله ما في هذا الوعد من الأمور الروحية، وهو إرسال المسيح الفادي من ذرية داود، وبقاء هذه المملكة الروحية إلى الأبد).

وهذا الكلام أسوقه بلا تعليق لأنه كله غلطات تاريخية ومعنوية وكلها تسيء إلى الكتاب المقدس.

فما هو الغلطات التاريخيه والمعنويه والاساءه للكتاب المقدس في هذا الرد الواضح للقس

الدكتور منيس ؟

والمجد لله دائما